



مُحَمَّدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ
أَعْمَلَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ

ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ ﴿٢﴾

وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَٰلِكَ

يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمْ

الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا

أَخْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فِيمَا مَنَا بَعْدُ
وَأَمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ
وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأَنْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُؤَا
بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَّدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ
بَاهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ
وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ
وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٩﴾ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ^{١٠} وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ

لَا مَوْلَى لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا

تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۗ وَكَأَيِّنْ مِنْ

قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ

أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۗ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى

بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا

أَهْوَاءَهُمْ ۗ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ

فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ

يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ وَأَنْهَرُ^٤ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ
وَأَنْهَرُ^٥ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ^٦ مِنْ رَبِّهِمْ^٧ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي
النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ^٨
وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ
عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا^٩
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ^{١٠} عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ^{١١} وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى
وَعَاتَهُمْ تَقْوَاهُمْ^{١٢} فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً^{١٣} فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا^{١٤}
فَأَنى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ^{١٥} فَأَعْلَمَ أَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا **اللَّهُ** ^٥ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ^٦ **وَاللَّهُ** يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
وَمَثْوَوَاتِكُمْ  وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
نَزَّلَتْ سُورَةٌ ^٧ فَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ
فِيهَا الْقِتَالُ ^٨ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
فَأُولَىٰ لَهُمْ  طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
الْأَمْرُ فَلََوْ صَدَقُوا **اللَّهُ** لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ  فَهَلْ
عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ  أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ
اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ  أَفَلَا

يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا^٦

إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّنْ

٢٤

بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ

لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ^{٢٥} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا

لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ^س سَنُطِيعُكُمْ فِي

بَعْضِ الْأَمْرِ^ط وَاللَّهُ^س يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ^{٢٦} فَكَيْفَ

إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبَارَهُمْ^{٢٧} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا

أَسْخَطَ اللَّهَ^س وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ

أَعْمَلَهُمْ^{٢٨} أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم

مَّرَضٌ أَن لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ^س أَضْغَانَهُمْ^{٢٩} وَلَوْ نَشَاءُ

لَا رَيْنَكُهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ^ج وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ
 فِي لَحْنِ الْقَوْلِ^ج وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾
 وَلَنَبْلُونَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ
 وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ
 مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئًا وَسَيُحِبِّطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا
 تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ

وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ^٨ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكُمْ

أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُ^ج

وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا

يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا

فِيحْفِكُمْ تَبْخُلُوا وَخُجِرَ أَضْغَانِكُمْ ﴿٣٧﴾

هَذَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ^ط فَمِنْكُمْ مَّنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا

يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ^ج وَاللَّهُ^ج الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ

وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا

يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

